كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

ضبط الذات مدخل لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى عينة من الطلاب
المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم (التفريط التحصيلي)

رسالة دكتوراه

مقدمة من الباحث

محمد مصطفى عبد الرازق
(مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة عين شمس)

لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في التربية (علم نفس تعليمي)

إشراف

أ.د/ حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د/ نادية السيد الحسيني
أستاذ علم النفس
التعليمي بكلية التربية
جامعة عين شمس

2010

بسم الله الرحمن الرحيم

{الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}

آل عمران:134

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

أسم الطالب :- محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى
الدرجة العلمية :- دكتوراه الفلسفة في التربية – علم نفس تعليمي
القسم التابع له :- علم النفس
الجامعة :- عين شمس
سنة التخرج :- 2001
سنة المنح :-

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى

عنوان الرسالة : ضبط الذات مدخل لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم (التفريط التحصيلي)

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (علم نفس تعليمي)

لجنة الإشراف

أ.د/ حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د/ نادية السيد الحسيني
أستاذ علم النفس التعليمي
بكلية التربية
جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /2010

الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / 2010

أجيز البحث بتاريخ
/ / 2010

موافقة مجلس الكلية
/ / 2010

موافقة مجلس الجامعة
/ / 2010

مستخلص

محمد مصطفى عبد الرازق

ضبط الذات مدخل لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم (التفريط التحصيلي)

دكتوراه الفلسفة في التربية (علم نفس تعليمي) – جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – قسم علم النفس 2010

يهدف البحث لتشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب المتفوقين عقلياً ، كما يهدف لعلاج تلك الصعوبات باستخدام مهارات ضبط الذات ومعرفة تأثير ذلك على دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي

وقد أكدت نتائج الدراسة أن ثمة شيوعاً لصعوبات تعلم الرياضيات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً ، فضلاً عن علاج تلك الصعوبات باستخدام البرنامج التدريبي

الشكر

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب وتغفر الذنوب وتنفرج الكروب وتنتظم الدروب وتفتح أبواب السماء لكل مكروب ، الحمد لله الذي أعان ووفق فله سبحانه وتعالى أسجد حمداً وأسبح ذكراً وأستغفر ذنباً وأشكر نعماً على ما منحني إياه من صبر ، وعلى توفيقه لي في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع الذي أتقدم به راجياً وجهه الكريم عسى أن يكون إسهاماً في المسيرة العلمية لعلم النفس في مصر والوطن العربي ، وأصلي وأسلم على الهادي البشير والسراج المنير وشفيعنا يوم الدين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين وبعد ..

فإنني أرى لزاماً علي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير والعرفان إلى كل من أسهم معي في إخراج هذا العمل العلمي إلى حيز الوجود .

وعرفاناً مني بالجميل أتوجه بوافر شكري وعظيم امتناني إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور /حمدي محمد ياسين ، أستاذ علم النفس بكلية البنات ، والذي سيظل سيادته علامة بارزة في مستقبلي العلمي والعملي ، فقد فتح لي مكتبه ومكتبته ومنزله وقبل ذلك قلبه ، وشملني بحسن رعايته وعظيم إهتمامه ، ونقل إلي بتواضع العالم عصارة خبرته الطويلة في مجال البحوث النفسية بموضوعية هادئة وعلمية متزنة ، فكان أستاذاً مرشداً وناصحاً أميناً ذو صدر رحب وتواضع جم ، وأعطاني من وقته وعلمه وجهده ما يجعلني عاجزاً عن أن أوفيه حقه ،وقد حباني الله عز وجل بأن كنت وسأظل واحداً من تلاميذ مدرسته الشامخة وعلمه الغزير ، ومهما قلت وشكرت فسوف تقف كلماتي عاجزة عن تصوير بياني عن تسجيل عرفاني لسيادته وفاءً بحقه علي واعترافاً بفضله لدي ... رعاه الله ووهبه الصحة والسعادة وطول العمر لينعم بخلقه الرفيع وعلمه النافع وإرشاده القويم .

وبكل معاني الإجلال والتقدير والاعتراف بالفضل أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديري إلى أستاذتي الأستاذة الدكتورة / نادية السيد الحسيني أستاذ علم النفس وعميدة كلية التربية النوعية سابقاً ، والتي شرفت بالتلمذة على يديها والتي كانت لتوجيهاتها البناءة وآرائها السديدة خير معين لي ، فمهما أوتيت من فصاحة لسان وشدة بيان فلا أستطيع أن أوفيها جزءاً من حقها إذ امتدت يدها نحوي بكل أنواع المساعدة والعون التي تفوق طاقة بشر إلا طاقة من شملهم أدب السماء ولفهم خلق العلماء وغمرهم حنان الآباء ، والله إذ أدعوه مستخيراً ومستجيراً بكل مجرحة من دعاء وبكل محرجة من توسل أن يهبها الله ستراً جميلاً في الدنيا والآخرة وان يجزيها عني خير الجزاء .

أما أبي واستاذي الدكتور / فاروق محمد صادق أستاذ التربية الخاصة بجامعة الأزهر ،فلن ننساه ما حيينا ، نشكره على قبول المناقشة رغم كثرة أعبائه ، فقد كان ولايزال حريصاً على أن يشد من أزري ، ويعضد من شأني ليدفعني للأمام بنصائحه وتوجيهاته .

ويبقى تقديم الشكر وعظيم الإحترام للأستاذ الدكتور / عبد الرحمن سيد سليمان، أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة عين شمس ، ولا شك أن نصائحه وتوجيهاته ستكون موضع تقدير واعتبار .

وإنه من دواعي العرفان بالجميل أن أتقدم بخالص شكري وإعتزازي إلى أخي وصديقي الدكتور / عبد الرحمن حسن الخالد (السوري الجنسية) الذي أكن له كل حب وإعتزاز وتقدير ولا يسعني إلا أن أقول له جزاك الله عني خير الجزاء فقد كنت خير عون لي وخير صديق فقد كنت تشد من أزري حين تدلهم الخطوب وليعلم الله كم سأفتقد وجودك بجانبي حين عودتك لوطنك ولكن لا عزاء لدي إلا الحب في الله الذي جمع بيننا والذي لا يفرقه شيء بإذن الله وأقول لك إن مصر بلدك الثاني فلا تجفوا عليها وإعلم أن لك أخ فيها فلا تنساه ولو حتى بالسؤال .

واخيراً كل الشكر لمن أسهم في إخراج هذه الدراسة إلى النور وأخص بالشكر الدكتور / علاء أمين مدير المدرسة الإنجيلية بحدائق القبة واعضاء هيئة التدريس بتلك المدرسة ومنهم الأستاذة منى حنفي .

وكل الشكر لزملائي بكل من قسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية النوعية واخص ا .د/ أحلام رجب و د / فاطمة على ،وقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس .

كما أكن كل الشكر والامتنان لزوجتي وابني (صلاح الدين – مصطفى) على تحملهم معي لمشاق البحث العلمي فلهم مني كل الشكر والحب والتقدير

ومسك الختام أتوجه بالشكر لأختي الكبرى سماح مصطفى عبد الرازق التي كان لها دور كبير في هذه الدراسة ، كما أدعو بالرحمة لوالدي فرحمهما الله كما رباني صغيراً

وفي النهاية لا أجد إلا كلمة الأصفهاني التي تعبر عن محتوى هذا العمل وهي

" إني رأيت أنه لا يكتب أحدا كتاباً في يومه إلا قال من غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر "

والآن أترككم مع هذه الرسالة فإن كان من حسنة فمن الله ثم أساتذتي وإن كانت من هنات فذلك يعزي لي وعزائي أني لازلت أخطو خطواتي الأولى في محراب العلم .

فهرس المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات

موضوع المحتوى	الصفحة
الصفحات الاستهلالية	أ– ز
الفصل الأول (مدخل الدراسة)	2–11
1– مقدمة الدراسة	2
2– مشكلة الدراسة	3
3– أهداف الدراسة	7
4– مبررات الدراسة وأهميتها	7
5– فروض الدراسة	9
6– مفاهيم الدراسة	10
الفصل الثاني (الأطر النظرية)	13–92
1– المبحث الأول (الضبط الذاتي للتعلم)	13–51
2– المبحث الثاني (دافعية الانجاز)	52–65
3– المبحث الثالث (المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم)	66–88
4– الدراسات السابقة رؤية تحليلية	89–92
الفصل الثالث (منهج الدراسة وإجراءاتها)	94–168
أولاً :– منهج الدراسة	94
ثانياً :– خطوات الدراسة	94–95
ثالثاً :– عينة الدراسة	95–98
رابعاً :– أدوات الدراسة التشخيصية	98–130
خامساً :– أدوات الدراسة العلاجية	131–168

موضوع المحتوى	الصفحة
الفصل الرابع (نتائج الدراسة ومناقشتها)	170–192

أولاً :- الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة 171-170
ثانياً :- فروض الدراسة
1- الفرض الأول : نصه ، نتائجه ، مناقشته . 173-171
2- الفرض الثاني : نصه ، نتائجه ، مناقشته . 181-173
3- الفرض الثالث : نصه ، نتائجه ، مناقشته . 184-182
4- الفرض الرابع : نصه ، نتائجه ، مناقشته . 189-185
5- الفرض الخامس : نصه ، نتائجه ، مناقشته . 192-189
التوصيات والبحوث المقترحة 193

قائمة المراجع 217-195
أ- المراجع العربية 201-195
ب- المراجع الأجنبية 217-202

قائمة الملاحق 306-219
ملحق (1) قائمة بأسماء المحكمين 221-220
ملحق (2) مقياس دافعية الإنجاز 225-223
ملحق (3) مقياس ضبط الذات 228-227
ملحق (4) الاختبار التحصيلي 231-230
ملحق (5) جلسات البرنامج التدريبي 304-233

الملخصات 312-305
أولاً :- ملخص الدراسة باللغة العربية 308-306
ثانياً :- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية 312-310

ثانياً : فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	**نموذج بنتريش وآخرون Pintrich et al. (2000B)**	34

	لمراحل الضبط الذاتي للتعلم ومجالاته	
2	الخصائص الديموجرافية للعينة التشخيصية	96
3	نسبة الطلاب الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأعلى على اختبار المصفوفات	97
4	نسبة الطلاب الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأعلى على اختبار بينيه	97
5	توزيع الطلاب الذكور والاناث الذين يعانون صعوبات تعلم وفق درجات الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول	97
6	العبارات التي حذفت أو عدلت في مقياس ضبط الذات وأسباب ذلك	104
7	العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس ضبط الذات	106
8	العامل الأول بعد التدوير	107
9	العامل الثاني بعد التدوير	108
10	العامل الثالث بعد التدوير	108
11	معامل ثبات مقياس ضبط الذات لطلاب الصف الثالث الاعدادي (معاما ألفا ، التجزئة النصفية)	109
12	معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات للعينة الكلية (ن = 150)	110
13	العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس دافعية الانجاز	116-115
14	العامل الأول بعد التدوير	117-116
15	العامل الثاني بعد التدوير	118-117
16	العامل الثالث بعد التدوير	118
17	العامل الرابع بعد التدوير	119
18	معامل ثبات مقياس دافعية الانجاز لطلاب الصف الثالث الاعدادي (معاما ألفا ، إعادة التطبيق ، التجزئة النصفية)	120
19	معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز لدى العينة الكلية (ن = 150)	121-120
20	تحليل المحتوى	125-123
21	الوزن النسبي لكل درس من دروس الوحدة	126
22	الوزن النسبي لمستويات الأهداف	126
23	جدول المواصفات	127
24	جدول المواصفات بعد التعديل	127
25	جدول توزيع الأسئلة	128
26	توزيع الأسئلة بعد التعديل	128

27	**معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لدى العينة الكلية (ن = 150)**	130
28	***نماذج من البرامج الارشاديه***	161-160
29	**جلسات البرنامج التدريبي وأهدافها والمحتويات التي يتضمنها**	168-164
30	**الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة**	170
31	**معامل شيوع صعوبات التعلم لدى الطلاب المتفوقين عقلياً (ن = 30) (ذكور ن = 14 ، إناث ن = 16)**	171
32	**قيمة (z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس ضبط الذات**	174
33	**قيمة (z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الانجاز**	175
34	**قيمة (z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي**	176
35	**قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لكلاً من (مقياس ضبط الذات – مقياس دافعية الانجاز – الاختبار التحصيلي)**	182
36	**قيمة (U) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والاناث لكلاً من (مقياس ضبط الذات – مقياس دافعية الانجاز – الاختبار التحصيلي)**	185
37	**نتائج تحليل الانحدار المتعددالمتغيرات المنبئة : ،ضبط الذات ،دافعية الانجاز – المتغير التابع : التحصيل الدراسي**	189

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	النموذج الحلقي للضبط الذاتي للتعلم Acyclical model of S.CL	32
2	**الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس ضبط الذات**	174
3	**الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس**	176

	دافعية الانجاز	
4	**الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي**	177
5	**الفروق بين الجنسين في ضبط الذات**	186
6	**الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز**	186
7	**الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي**	186

الفصل الأول
مدخل الدراسة

- مقدمة
- تحديد مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- مبررات الدراسة وأهميتها
- فروض الدراسة
- حدود الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- مفاهيم الدراسة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة :- لا ريب أن تدني مستوى التحصيل الدراسي يعد من المشكلات التربوية التي تهم كلاً من (المعلم) وولي الأمر ، والقائمين على العملية التربوية ، على اعتبار أن التعليم عملية استثمارية لها مردودات كثيرة تتمثل فيما يقوم به المتعلمون من خدمة لأنفسهم ولأسرهم وما يقدمونه لمجتمعهم من قوي بشرية متعلمة على اختلاف درجات التعلم وأنواعها وتخصصاتها حسب مجالات العمل المختلفة. بالإضافة إلى أن التدني في مستوى التحصيل الدراسي هو حالة فشل للتلميذ أو الطالب تضعف من ثقته بنفسه وشعوره بعدم تحقيق ذاته، مما يدفعه إلى أن يكون ذا سلوك مغاير في المدرسة ومن ثم في المجتمع .هذا بالنسبة للطالب العادي ،فما بالك بالنسبة للطالب المتفوق عقلياً فإن الأمر يختلف كثيراً فهؤلاء يمثلون الثروة الحقيقية للشعوب ، بل أنهم كنوزها وأغنى مواردها البشرية ، فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية ، وفي ارتياد أفاق المستقبل ومواجهة تحدياته .

ومخطئ من يعتقد أن المتفوقين عقلياً ليسوا في حاجة إلى خدمات توجيهية وإرشادية نظراً لكونهم أذكياء أو مبدعين ، أو قادرين على التعلم والنجاح، فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة ، ويواجهون بعض المعوقات في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية ، وأن هذه المشكلات وتلك المعوقات لا تنال من استعداداتهم الفائقة فقط وإنما تهدد أمنهم النفسي أيضاً ، وتولد داخلهم الصراع والتوتر ، كما تفقدهم الحماس والشعور بالثقة ، وقد تنحرف باستعداداتهم وقدراتهم المتميزة عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً عكسياً له مضاره ، ومن أخطر هذه المشكلات وأعقدها هي ما تسمى بصعوبات التعلم ، حيث تقف حائلاً بين ما يمتلك هذا الطالب من قدرات وإمكانيات مميزة و إمكانية التعبير عنها أو استثمارها .

مما سبق نجد أن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

كما أن دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفي هذه الحالة فإن المشكلة تمثل تحدياً لأغلب الأفراد . وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، وبالتالي يؤدي حتما إلى تحسين ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف.

ومن العوامل التي تساعد على زيادة الدافعية لدى الطلاب المتفوقين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عامل ضبط الذات وقوة الإرادة حيث نجد أن هذان العاملان لم يتم تناولهما بالقدر الكافي من الدراسات العربية والأجنبية بيد أنهما من المفاهيم الايجابية الحديثة ، حيث أن ضبط الذات وقوة الإرادة يعدان من الأمور والعوامل المهمة لنمو الشخصية والنمو الاجتماعي ، إن ضبط الذات لدى الأفراد يتوقف على ما يشاهدونه حولهم وعلى كيفية الاتصال والتواصل مع الأخرين ، كما أنهم يتأثرون بما يملى عليهم من تعليمات من الآخرين ، ومن المؤكد أن السمات الشخصية للفرد تحدد كيفية تعامله مع ذاته والآخرين مما يجعل عند الفرد قدرة للسيطرة على ذاته تبعاً لحساسية المواقف التي يواجهها الفرد ، وهذا ينطبق على جميع المواقف الحياتية بما فيها المواقف التعليمية المختلفة .

تحديد مشكلة الدراسة :- نبعت مشكلة الدراسة من رافدين أساسيين يمكن استعراضهما فيما يلي :

أ- **الرافد الشخصي** : يشكل هذا الرافد وقوداً دافعاً حيوياً لأي دراسة باعتباره ممثلاً لدوافع الفرد والتي يعول عليها الكثير ، وانطلاقاً من معايشة الباحث لعينات من الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمتفوقين، والمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيقه للبرنامج الخاص بمرحلة الماجستير ، مما ولد لديه الرغبة في استقراء الجوانب النفسية والتعليمية والشخصية لهؤلاء الأفراد ، مما أيقظ لدى الباحث الإحساس بالمشكلة ودفعه لزيارة مواقع البحث المحلية والعالمية ، وهذا ما سنفصح عنه فيما يلي .

ب-**الرافد البحثي** : لا شك أن الرافد الشخصي يشكل زاداً وجدانياً معه تطوى صعاب البحث ، وتدفع الباحث لتقليب وتفنيد الأطروحات والمجلات المعنية بمتغيرات بحثه ، وبمراجعة الكتب ، وذلك من خلال زيارة المكتبات الآتية (المكتبة المركزية بجامعة عين شمس ، ومكتبات كليات التربية بعدد من الجامعات منها جامعة عين شمس وطنطا وبنها والزقازيق ، ومكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة ومعهد البحوث والدراسات التربوية ، وتحليل نتائج البحوث وذلك من خلال زيارة عدد من قواعد البيانات ومنها (Ebsco , Eric , Proqest ,Science Direct) والتي أسفرت عن وجود الكثير من البحوث و الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات من منظورات مختلفة ، ويمكن أن نتعرض لمشكلة الدراسة من خلال ما توصل إليه الباحث من كلا الرافدين السابق ذكرهما .

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين والمتفوقين هم ذخيرتها التي يجب أن تصان, لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم ومقدراتهم، وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها، ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرائق تنشئتهم، وأولت اهتماماً كبيراً لأساليب رعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا, واهتمت كذلك بتلبية حاجة آبائهم للتوجيه والمساندة في تربيتهم ورعايتهم، وحاجة معلميهم إلى فهم طبيعتهم واحتياجاتهم، وإلى برامج التأهيل التربوي التي تجعل المعلمين على دراية بالمناهج والبرامج التربوية الخاصة الملائمة لهم.

وإذا كانت الدول المتقدمة قد جعلت رعاية الموهوبين والمتفوقين أحد أهم واجباتها وأولوياتها لكي تحافظ على تقدمها فإن عالمنا العربي لذلك أحوج، فأطفاله الموهوبين والمتفوقون لم ينالوا بعد حقهم من الاهتمام والرعاية الكافيتين، الأمر الذي يفقد مجتمعاتنا العربية مواهب نامية, ويطمس قدرات واعدة ويضيع ثروات كفيلة بخلق حضارات غير مسبوقة. (هبه جاب الله، 2005، 208_210).